



العوامل المؤثرة على تسرب الدارسين من المدارس اليلية بمنطقة الرياض في المملكة العربية السعودية

دراسة ميدانية على المرحلة المتوسطة

رسالة دكتوراه الفلسفة في الإدارة

إعداد الباحث

فهد عبد الله سليمان الشويعر

مدير إدارة تعليم الكبار بإدارة تعليم الرياض

إشراف

الدكتور/أسامة محمود فراج

مدرس تعليم الكبار - معهد الدراسات التربوية

جامعة القاهرة - مصر

الأستاذ الدكتور/إيهاب السيد عبد المحسن عبد السلام

أستاذ البحث العلمي

جامعة كانتربري - بريطانيا

عام ٢٠٠٦م / ١٤٢٧هـ
بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

جامعة كانتربري ببريطانيا
Canterbury University



الدراسات العليا

تخصص: إدارة

دكتوراه

ماجستير

ملخص رسالة

عنوان الرسالة: العوامل المؤثرة على تسرب الدارسين من المدارس الليلية بمنطقة الرياض في المملكة العربية السعودية.

إعداد الباحث: فهد عبد الله سليمان الشويعر.

إشراف: الأستاذ الدكتور / إيهاب السيد عبد المحسن عبد السلام.

أستاذ البحث العلمي - جامعة كانتربري ببريطانيا

الدكتور / أسامة محمود فراج.

مدرس تعليم الكبار - معهد الدراسات التربوية بجامعة القاهرة بمصر.

العام الدراسي: ٢٠٠٦م / ١٤٢٧هـ.

مقدمة:

يُعد العنصر البشري من المقومات الضرورية للتنمية، وذلك لما له من فاعلية في زيادة الإنتاج فهو في حاحه ماسة إلي التعليم حتى يمكن إعداده لمسايرة ركب الحضارة والتقدم. وأن مواصلة التعليم للمتحررين من الأمية بالمدارس الليلية في منطقة الرياض سيعمل على زيادة معدلات الفرد الإنتاجية، حيث أثبتت الدراسات التي أُجريت على استخدام الاستراتيجيات التعليمية في المجالات الإنتاجية أن الأفراد ذوي المستويات التعليمية يؤدون أعمالاً أفضل من غيرهم أي ينتجون ويصنعون أكثر وأفضل من غيرهم الأقل تعليماً أو الأميين في وحدة زمنية مماثلة.

وفي ظل العمل في مرحلة ما بعد محو الأمية ومواصلة تعليم الدارسين ظهر أحد روافد الهدر التعليمي متمثلاً في تسرب الدارسين من المدارس الليلية. وهذا ما دفع الباحث لدراسة هذه المشكلة للتعرف على أبعادها وجوانبها.

مشكلة الدراسة:

على الرغم من الجهود المبذولة في مراحل ما بعد محو الأمية ومواصلة الدراسة الليلية، إلا أن الواقع يُظهر أن التقدم ما زال نسبياً ضعيفاً لا يتناسب مع الجهود المبذولة، ويرجع ذلك إلى تفشي ظاهرة تسرب وانصراف الدارسين من المدارس الليلية والذي يمثل ارتداداً إلى الأمية مرة ثانية. كما يعتبر ضياعاً وإهداراً للجهود والأموال. لذلك تحاول الدراسة الحالية التعرف على العوامل المؤثرة على تسرب الدارسين من المدارس الليلية حتى يمكن تقديم الحلول والمقترحات لعلاج تلك الظاهرة، وهذا ما دعا الباحث لتعرض لهذه المشكلة البحثية.

أهمية الدراسة:

نبعت أهمية الدراسة من الآتي:

- تفيد نتائج الدراسة في إثراء المكتبة العربية الإسلامية. يمثل هذا النوع من الدراسات.
- قد تفيد نتائج الدراسة في مجال تعليم الكبار عامة والعمل في مرحلة المتابعة بصفة خاصة.
- قد تفسح هذه الدراسة المجال أمام الباحثين لدراسة المشكلات والتطلعات لمرحلة ما بعد محو الأمية.
- الخروج بنتائج وتوصيات تفيد المسؤولين ومتخذي القرار في كل مثل هذه المشكلات.

أهداف الدراسة:

سعت الدراسة لتحقيق الهدف الرئيس التالي:

"التعرف على العوامل المؤثرة على تسرب الدارسين من المدارس الليلية بمنطقة الرياض". ويتفرع منه الأهداف الآتية:

- التعرف على مفهوم التسرب، وأنواعه، وآثاره، والأسباب المؤثرة على عينة الدراسة.
- التعرف على مرحلة ما بعد محو الأمية (المتابعة) من حيث المفهوم ودوافع واحتياجات الدارسين ومشكلات الدراسة ومتطلباتها المستقبلية وتجارب بعض الدول.
- الوقوف على أهم العوامل المؤثرة على تسرب الدارسين من الفصول الليلية بمنطقة الرياض.
- الكشف عن مدى اختلاف التسرب بين عينة الدارسين في هذه المرحلة من حيث العمر، والحالة الاجتماعية (الإعالة) وتحمله للمسئولية الاقتصادية والاجتماعية، والوظيفة.
- وضع تصور مقترح لعلاج مشكلة التسرب في مجتمع الدراسة.

تساؤلات الدراسة:

حاولت الدراسة الإجابة عن التساؤل الرئيس الآتي:

- "ما العوامل المؤثرة على تسرب الدارسين من المدارس الليلية بمنطقة الرياض؟". ويتفرع منه التساؤلات التالية:
- ما مفهوم التسرب؟، وما أنواعه؟، وما آثاره؟، وما الأسباب المؤثرة على عينة الدراسة؟.
 - ما طبيعة مرحلة ما بعد محو الأمية (المتابعة) من حيث المفهوم ودوافع واحتياجات الدارسين ومشكلات الدراسة ومتطلباتها المستقبلية وتجارب بعض الدول؟.
 - ما أهم العوامل المؤثرة على تسرب الدارسين من الفصول الليلية بمنطقة الرياض؟.
 - إلى أي مدى يختلف التسرب بين عينة الدارسين في هذه المرحلة من حيث العمر، والحالة الاجتماعية (الإعالة)، والوظيفة؟.
 - ما التصور المقترح لعلاج مشكلة التسرب في مجتمع الدراسة؟.

منهج الدراسة:

استخدم الباحث المنهج الوصفي ، وذلك لملاءمته لطبيعة الدراسة.

أدوات الدراسة:

اعتمدت الدراسة على الأدوات الآتية:

- ١- استبانة من إعداد الباحث بعد الرجوع هـ إلي الأدبيات والدراسات السابقة وجهت للدارسين المتسربين.
- ٢- استمارة مقابلة من إعداد الباحث وجهت للمسؤولين عن المدارس الليلية.

عينة الدراسة:

بلغت عينة الدراسة للدارسين المتسربين (١٨٦) دارساً من مراكز متنوعة بمنطقة الرياض، كما بلغ عدد المسؤولين الذين وجهت إليهم استمارة المقابلة نيف وخمسين مسؤولاً.

حدود الدراسة:

تحددت الدراسة بالحدود التالية:

- حدود موضوعية: العوامل المؤثرة على تسرب الدارسين من المدارس الليلية بمنطقة الرياض.
- حدود بشرية: الدارسون المتسربون من تلك المدارس في المرحلة المتوسطة، وبعض المسؤولين عنها.
- حدود مكانية: منطقة الرياض بالمملكة العربية السعودية.
- حدود زمانية: العام الدراسي ٢٠٠٤م / ١٤٢٥هـ - ٢٠٠٥م / ١٤٢٦هـ.

نتائج الدراسة وتوصياتها:

أسفرت نتائج الدراسة إلي ما يلي:

- ١- احتلت العوامل الاجتماعية المرتبة الأولى من عوامل تسرب الدارسين المتحررين من الأمية، والذين يواصلون تعليمهم بالمدارس الليلية، وأبرزها ما يلي:
 - كثرة المسؤوليات الاجتماعية على كاهل المتحررين من الأمية.
 - صعوبة الظروف الاجتماعية لبعض الدارسين المتحررين من الأمية.
 - عدم مراعاة ظروف الدارس الليلي الاجتماعية.
- ٢- احتلت العوامل التربوية المرتبة الثانية في تسرب الدارسين من المدارس الليلية، وكان أبرزها هي:
 - عدم وجود المقررات الدراسية الخاصة بالمتحررين من الأمية، والتي تختلف عن المدارس الصباحية.
 - ضعف إشباع دوافع المتحررين لمواصلة التعليم.
 - كثرة عدد المقررات الدراسية للمتحررين من الأمية.
- ٣- احتلت العوامل الاقتصادية المرتبة الثالثة في تسرب الدارسين من المدارس الليلية، وكان أبرزها هي:
 - ضعف دور وسائل الإعلام في تبصير المتحررين اقتصادياً.
 - غياب دور رجال الأعمال والقطاع الخاص في اهتمامهم بالمتحررين.
 - قلة وجود حوافر تشجع على مواصلة التعليم.

٤- لا توجد فروق دالة إحصائياً بين متغيرات الدراسة (العمر، والحالة الاجتماعية، والوظيفة) في كل عامل على حدة.

٥- وجدت فروق دالة إحصائياً عند مستوي دلالة (٠,٠٥) و(٠,٠٠١) بين متغير الوظيفة في جملة العوامل السابقة.

وتوصلت الدراسة لجملة من التوصيات أهمها:

- أن يكون معلم الكبار من خريجي كليات التربية قسم تعليم الكبار.
 - يتم تصنيف الدارسين بالمدارس الليلية حسب ظروفهم الاجتماعية، وأعمارهم السنية.
 - تطبيق قانون يلزم المتسربين بدفع قيم التكلفة التي تصرف عليه في المدارس الليلية.
 - إيجاد مقررات دراسية تتناسب مع سيكولوجية الكبار.
 - تسليط الأضواء الإعلامية على خريجي المدارس الليلية كنوع من الحافز المعنوي لمواصلة تعليمهم.
 - العمل على توفير فرص عمل تتلقف خريجي المدارس الليلية.
 - تعاون المؤسسات والهيئات لتفرغ الدارسين الملتحقين بالمدارس الليلية بعمل نصف يوم حتى يتسنى للدارسين الذهاب ليلاً لمواصلة دراستهم بأجر كامل.
 - إيجاد قسم خاص بتعليم الكبار في جميع كليات التربية وذلك لإعداد معلمين خاصين بتعليم الكبار.
 - أن يتم تدريب معلمي الكبار في دورات تدريبية تتسم بالجدية والتنوع لا بالنمطية والشكلية، وأن تكون بحق ممثلة للشق الثاني من تكوين المعلم وهو التدريب أثناء الخدمة.
 - أن يؤخذ في الاعتبار احتياجات ورغبات الكبار في أماكن تعليمهم، وأن يعمل المسؤولون جاهدين على ذلك، حتى نحني ثمار العملية التعليمية.
 - ضرورة ربط الموضوعات الدراسية للكبار بالقضايا والمشكلات المجتمعية، وذلك لأن الكبار تتمركز دراستهم نحو القضايا والمشكلات لا حول موضوعات دراسية مثل الصغار.
 - الاهتمام بالإخراج الجيد للكتاب من حيث بنط الكتابة، وكثرة الصور والغلاف.
 - دعوة الهيئات والوزارات في المجتمع بإقامة مشروعات تدريبية حرفية للمتحررين من بيئة الأمية، لتدريبهم ولربط التنظير بالتطبيق، وإتاحة فرصة عمل للخريجين.
 - على المسؤولين تسليط أضواء الإعلام المختلفة على المتحررين من أميتهم حتى يكونوا قدوة للآخرين، وأن يتم تكريمهم من قبل المسؤولين.
 - تفعيل دور الإرشاد النفسي والاجتماعي لتمكين الطلاب من التكيف مع البيئة المدرسية.
 - الحد من استخدام الأساليب التقليدية التي تعتمد على التلقين المباشر والاهتمام بالجانب المعرفي للطلاب فقط دون النظر إلى الجوانب الانفعالية النفس حركية.
 - إيجاد مرشد طلابي أو إحصائي اجتماعي لدراسة مشكلات الدارسين وخاصة صغار السن النظامية المحولين من المدارس النهارية سواء الاجتماعية أو الدراسية.
 - سد منابع الأمية ومتابعة المتسربين وإيجاد المعالجة والحلول المناسبة.
- وأخيراً أوصت الدراسة بعمل دراسات مستقبلية منها على سبيل المثال لا الحصر:

- دراسة المشكلات الأسرية للمتسربين من المدارس الليلية بمنطقه الرياض.
- دراسة أسباب تكون الاتجاهات السلبية لدى الطلاب والتي تحد التعليم برمته، وأسباب غياب دور البيت وخاصة في حالة الدارسين المحولين.
- دراسة الخطة الزمنية للمرحلة المتوسطة ومقارنتها بالزمن وحاجة الكبار.

جامعة كانتربري ببريطانيا

Canterbury University



HIGH STUDIES

Specialization: Management

Thesis Abstract

MA

PH.D

Thesis Title : The Factors affecting student drop-out from evening schools in Riyadh in Saudi Arabia - a field study on elementary stage..

Prepared by : Fahd Abdullah Sulaiman Alshowiear.

Supervisor : Professor Doctor/ Ehab Elsayed Abdel-Mohsen Abdel-Salam.
Professor of Scientific Research - Canterbury University – U.K
Doctor/ Usama Mahmoud farrag.
Lecturer of Adult Education - Institute of Educational Studies - Cairo University – Egypt.

Academic Year: 2006G / 1427H.

Introduction:

Humans are considered one of the required pillars of development due to their effectiveness in increasing production .They are in direct need for education so that they can be qualified to keep pace with civilization and progress.

When post-literates continue their education in evening schools in Riyadh, the productivity of the individual will increase. Studies conducted on the use of educational strategies in production fields have established that educated individuals better produce when compared with those who are less educated or illiterate during a similar time unit.

In light of post-literacy and continuous learning, student drop-out from evening schools represents a source of educational waste. This drop-out has urged the researcher to study the problem to know its dimensions.

Problem of the study:

In spite of the efforts exerted in post-literary and continuing learning in evening classes, little progress has been made. This is due to the spread of student drop-out from evening schools, which is a retreat to literacy and a waste of money and exerted efforts. Therefore, the present study seeks to identify the factors affecting drop-out from evening schools in order to present solutions and suggestions to solve this phenomenon.

Importance of the study:

This study is important as:

- The results of this study enriches the Arab and Islamic library with such type of studies
- The results of this study may be useful in the field of adult education in general and work in the follow-up stage in particular.
- This study may allow researchers to examine the problems and expectations of post – literacy.
- The results and recommendations of this study may help officials and decision-makers concerned with these problems.

Objectives of the study:

This study seeks to achieve the following main objective:

- Identifying factors which affect drop-out from evening schools in Riyadh. This objective has the following sub-objectives:
 - Specifying the concept of drop-out , its types , effects , and causes affecting the subjects of this study .

- Specifying post-literacy stage (follow-up) in terms of concept; motivations and needs of students; problems of the study ; and its future requirements .
- Identifying how drop-out among the subjects of this study differs in terms of age ; economical and social responsibility; and social status.
- Presenting a suggested proposal to solve drop out problem among the subjects of the study.

Methodology of the study:

The researcher used the descriptive method as it suits the nature of the study.

Tools of the study:

The study relies on the following tools:

- 1-A questionnaire prepared by the researcher after reviewing the related literature. It was given to dropouts.
- 2-An interview form prepared by the researcher and given to those in charge of evening schools.

Sample of the study:

The study was conducted on dropouts from varied centers in Riyadh (186). The number of officials given the interview form reached (51).

Limitations of the study:

-The metical Limitations:

The factors effecting drop-out from evening schools in Riyadh.

-human limitations:

Dropouts from these schools in the elementary stage and some officials about it.

-Spatial limitations:

Riyadh-Saudi Arabia.

-Time limitations:

Academic Year 2004G / 1425H – 2005G / 1426H.

Results and recommendations of the study:

The study results in the following:

- 1-Social factors come first among the factors leading to the drop-out of the post-literates who continue their education in evening schools:
 - Those students' shoulder a lot of social responsibilities.
 - They face some social conditions.
 - The social conditions those evening students are not considered.
- 2-Educational factors come second in the dropout of those students:
 - There are no curricula for those post-literate when.
 - Compared with those students in morning classes.
 - The motivation of those students is not considered.
- 3-Economic factors come third:
 - Mass media play a weak role in spreading economic wariness among post-literate.
 - Business people and private sector do not have role in caring for post-literate.
- 4-there are not significant differences among the variable of the study (age, social status, job).
- 5-There are significant differences at (0.05) mean average and (0.001) in the previous factors related to the job variable.

The study came up with the following recommendations:

- The teacher of adult should be a graduate of faculties of education, adult education section.
- The students of these evening schools should be classified according to their social conditions and ages.
- A law should be passed to force the dropouts to pay the fees of their evening schools.
- Making available educational courses which suit the psychology of adults.
- Giving media attention to the graduate of evening schools as a type of morale to urge them continue their education.
- Making available job opportunities to the graduate of these schools.

Suggested Studies:

- The study recommends conducting future research and the family-related problems of the dropouts from Riyadh.